[53] يأتيه الملائكة (فيعاينهم) فتبلغه عن الله تبارك وتعالى، والنبى الذى يرى في منامه فما رأى فهو كما رآى والمحدث الذى يسمع الملائكة وينقر في أذنه وينكت في قلبه (1). وعنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (ع) عن الرسول والنبى والمحدث (من الرسول ومن النبي ومن المحدث خ) قال: الرسول يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيرى كما يرى الرجل صاحبه الذى يكلمه فهذا الرسول، والنبى الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله (ص) ومن السبات إذ اتاه جبرئيل هكذا، النبي (ص) ومنهم من تجتمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله (ص) نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه فيأتيه في النوم، والنبى الذى يسمع كلام الملائكة (الملك - خ م) عن معاينة (حتى يعاينه - خ م) فيحدثه، والمحدث فهو الذى يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام (2). وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران عن ابى جعفر (ع) قال: ان عليا (ع) كان محدثا قلت: فيكون نبيا قال: فحرك يده هكذا ثم قال (أو كصاحب سليمان - خ) أو كصاحب موسى، أو كذى القرنين أو ما بلغكم انه قال وفيكم مثله (3).

_____ (1) البصائر الطبعة الثانية ص 368 (2) البصائر الطبعة الثانية ص 373 (3) الكافي ج 1 ص 269 البصائر الطبعة الثانية ص 321

_____